

4(شرح كتاب)شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك(تابع البيت رقم 01 - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد تكلمنا في
الدرس السابق عن التنوين الذي هو علامة من علامات الاسم وعرفنا ان التنوين الذي يدل على اسمية الكلمة - 00:00:00
هو آ أربع انواع آآ تنوين التمكين وتنوين التنكير وتنوين المقابلة وتنوين العوض ثم قسمنا العوض الى ثلاثة اقسام. بعد ذلك انتقلنا الى
انواع اخرى من انواع التنوين. وقلت لكم ان ان هذين آآ النوعين ليس من - 00:00:21
الاسم وانما ذكرهما الشارع استطرادا وللفادة. اخذنا من ذلك تنوين الترتم وقلت لكم ان الترتم هو التغني وهو الذي يلحق القوافي
المطلقة. يعني التي يكون فيها اه اطلاق مثل الف الاطلاق. مثل اقبل اللوم عادل والعتاب - 00:00:41
هذه الالف الاطلاق. فلغة قيس وتميم انهم يترنمون عند هذه الكلمة. فيجعلون بدل الالف آآ نونا طيب آآ فيقولون اقل لي اللوم
عادل والعتاب وقولي ان اصبحت لقد اصابن وغيره من العرب ماذا يقولون - 00:01:02
يقول عتابا اصاب هكذا. اذا اين ان كنت من ترتم؟ هو يلحق القوافي المطلقة بحرف علة. والالف من حروف العلة طيب اذا هذا يقال
له القافية مطلقة تكون فيها حروف علة والقوافي المقيدة سنتكلم عنها ان شاء الله اليوم. طيب اه هنا سؤال - 00:01:22
قال عرفنا ان الترتم هو التغني. فهل هؤلاء يتغنون عند النون؟ ام يتغنون عند الالف؟ يعني هل التغني يحصل بالنون؟ عندما نقول
عتاب مرحبا اصابا. هل هذا هو الترتم ام الترتم هو الالف التي كانت في البيت - 00:01:45
اه فحلت محلها النون وهي عتابه اصاب في ذلك قولان عند العلماء. منهم من يقول ان التغني يكون بالنون ومنهم يقول ان التغني او
الترتم يكون بالالف فاذا قلنا ان آآ ان ان التغني - 00:02:03
آآ يكون آآ بالالف فحينئذ تكون هذه النون قطعت الترتم. فلذلك يقدره بعض العلماء يقول تنوين الترتم. اي تنوين مانع الترتم لان النون
منعت الترتم لانهم يترننون يعني يتغنون بالالف. على كل حال هذي مسألة ليست بكبير ليس فيها كبير يعني - 00:02:22
فائدة وانما هي اه ذكرناها لكم استطرادا كما قلنا طيب آآ ننقل بعد ذلك آآ شرحنا نحن بيت جرير. طيب ننقل بعد ذلك الى ابن عقيل
حين يقول فجاء بالتنوين بدلا من الالف لاجل الترتم. نعم. وقرأنا كلام المرادي الذي في الحاشية. ان الترتم هو مد الصوت -
00:02:45
بمادة تجانس حرف الراوي نعم هذا هو الترتم. يقول وهو على حذف مضاف اي تنوين ذي ترتم. وانما هو عوض من الترتم. يعني هذا
الكلام الذي ذكره المرادي يتماشى مع قول من قال ان الترتم يحصل بماذا؟ بالالف. فجاءت النون وقطعت هذا الترتم. على كل حال.
الان يقول يقول ابن عقيل وكفوله ازف التراحم - 00:03:10
غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد وكأن قد نعم هذا البيت للناطقة الذبياني ويعني هؤلاء الشعراء ينبغي ان يعرفهم طالب العلم لانه
يكثر ذكرهم في كتب اهل العلم. جرير الفرزدق النابغة الاعشى - 00:03:33
الشعراء يعني ينبغي ان يكونوا معروفين عند طالب العلم لا ينبغي ان يجهلوا لان على كلامهم بنى العلماء القواعد وبنوا تفسير القرآن
وتفسير السنة الى غير ذلك. من هو النابغة الذبياني؟ هو احد فحول - 00:03:55
الشعراء الجاهلية. وثالث شعراء الطبقة الاولى منهم. لان العلماء في كتب الشعر والشعراء. مثل آآ مثل كتاب الشعر والشعراء

لابن سلام يقسمون الشعراء الى طبقات هناك شعراء العصر الجاهلي شعراء العصر الاسلامي الاول شعراء - [00:04:10](#)

لا غير لهم تقسيمات معينة النابغة يعد من شعراء العصر الجاهلي. وثالث شعراء الطبقة الاولى منهم والنابغة هو الحكم في سوق في سوق عكاظ. يعني كان الشعراء اذا اختلفوا في بيت او اختلفوا في كلمة او ارادوا ان - [00:04:30](#)

اه اشعارهم فانهم يعرضونها على حكم. فالنابغة الذبيانية كان هو من الحكام الذين يحكمون على اشعار الشعراء بالجودة او بالرداءة ونحو ذلك اه من قصيدة له يصف فيها المتجردة من هي المتجردة؟ زوج النعمان - [00:04:48](#)

اه ابني المنذر زوج هنا بدون تاء. وهذه هي اللغة الاشهر وبعضهم يقول هي الافصح. طيب اه انك تأتي بها بدون تاء فتقول هند زوجي ولا تقل هند زوجتي بالتاء. كما نقول نحن الان في في اللغة المعاصرة. وهل عند اذا وهل اذا قال الانسان هند زوجته - [00:05:10](#)

بالتاء خطأ لا نقول خطأ هي لغة هي لغة عند العرب موجودة. طيب لكن الوارد في القرآن وفي السنة وفي الاكثر من كلام العرب والله اعلم ان انهم فيقولون هند زوجي - [00:05:34](#)

وزيد زوجي فيأتون به بدون تاف الاثنين طيب لماذا؟ ليس هذا محله الان وايضا ابن جرير له كلام غريب في هذا فهو يعني آآ يعكس يأتي به ليس يأتي به وانما - [00:05:51](#)

انه يعني رأي مخالف لما هو مشهور عند اللغويين. على كل حال آآ هذه ايضا فائدة يعني ونحن كما وعدتكم يعني مرارا سنحاول ان ننشر لكم الفوائد نثرا في شتى الفنون - [00:06:04](#)

قال من قصيدة له يصف فيها المتجردة زوج النعمان بن المنذر. النعمان بن المنذر بن ماء السماء هذا من ملوك اه العرب من مشاهير ملوك العرب. ويعني يرد ذكره كثيرا في كتب الادب والشعر - [00:06:20](#)

وله اخبار وقصص اه كثيرة. ومطلعها من ال من يترائح او او مغتدي. عجلان ذا زاد وغير مزودين طيب الرائح هنا الان هذي فائدة يعني نحن هل الان الان الان محي الدين - [00:06:34](#)

عادته انه يشرح البيت الذي يريده بن عقيق البيت الذي اراده من عقيق هو ازف الترحل لم يرد ابن عقيق آآ من ال ميت رائح او مغتدي. طيب لكن احيانا محي الدين ماذا يفعل؟ يورد لك البيت السابق - [00:06:52](#)

البيت السابق او يورد لك احيانا صدر القصيدة آآ ليشرحها يريد بذلك ان يزيد الفوائد وان يزيد وان يمتعك بالدرر طيب؟ فهذا ايضا من باب الفائدة. لما نقول رائح فلان رائح وهذا نستعمله نحن في الدارجة كثيرا. وانما نحن في دارجتنا - [00:07:10](#)

نقلب الهمزة الى ياء فنقول رايح. صح؟ نقول رايح هي هي رائح بالهمزة وقلب الهمزة الى ياء كثير في لكلام العرب رائح اسمه فاعل من قول العرب راحة يروح رواحا - [00:07:32](#)

راحة يروح رواحا. متى تقول العرب هذا؟ قال محي الدين اذا سار في وقت العشي في هذا الوقت بالتحديد اذا سار العربي فانهم يقولون راح فلان. ما معنى راح؟ يعني خرج او سار في وقت العشي - [00:07:48](#)

طيب وما هو وقت العشي؟ ما هو وقت العشي؟ اختلف العلماء يعني اختلف علماء اللغة العربية في تحديد وقت العشي تجدون هذا في في تاج العروس في مادة العين والشين والياء. تجدون هناك خلاف العلماء. لكن يعني مما قيل ان العشي هو من بعد آآ زوال الشمس الى - [00:08:07](#)

غروب الشمس. يعني من بعد صلاة الظهر الى غروب الشمس هذا وقت العشي. وقيل غير ذلك طيب مغتدي مغتدي اسم فاعل من اغتدى الرجل يغتدي متى متى يقال للرجل اغتدى؟ اذا سار في وقت الغداة ومتى هو وقت الغداة - [00:08:27](#)

وهي من الصبح الى طلوع الشمس انتبهوا يا اخواننا ان اه هاتان الوجبتان الشهيرتان وجبة الغداء ووجبة العشاء ترى لهما علاقة بهذين الوقتين وهما وقت العشي ووقت الغدو لهما علاقة بهذا عند العرب. فالوجبة التي يأكلها العربي في في العشي يقال لها عشاء. والتي يأكلها في الغداء يقال يقال له - [00:08:50](#)

والتي يأكلها في في في الغدو يقال لها آآ غداء وهل العربي كان يأكل وجبة؟ هل كان يأكل وجبتين؟ فقط؟ ام كان يأكل ثلاث وجبات كما نفعل نحن الآن في هذا يعني بحث وكلام عند العلماء. والمشهور انهم كانوا يأكلون وجبتين - [00:09:13](#)

وجبة في الغداء وجبة في العشيّة. وهذا هو المشهور يعني وهذا الذي يدل عليه يعني ظاهره حالهم الاجتماعي والله اعلم. ولا ننكر انه يوجد من يأكل من العرب ثلاث وجبات او من او من الصحابة. لكن اقول السائد يعني والله اعلم. طيب - [00:09:37](#)
اذا اذا نعم اين وصلنا؟ قال اذا سار في وقت الغدا ما هو متى وقت الغداء؟ من الصبح الى طلوع الشمس لاحظتم؟ من الصبح الى طلوع الشمس هذا وقت الغداة - [00:09:56](#)

وقت الغداة واما آآ من من الزوال الى غروب الشمس فهذا وقت العشي عند بعض العلماء وبعض العلماء يعني يقول غير ذلك واراد بالزاد في قوله عجلانا ذا زاد ذا يعني هنا بمعنى صاحب يعني كانه قال عجلان صاحب زاد - [00:10:10](#)
اه الزاد هنا ما كان من تسليم ميتة عليه او ردها تحيته. يعني هو يتزود من مي هذه محبوبته كيف يتزوج منها ليس بالطعام والشراب والمال وانما يتزود منها بالتسليم عليها وبان ترد عليه - [00:10:34](#)

اذا سلم عليها وردت عليه فيكون قد تزود هو لرحلته الزيفة يقال ازف الشيء يعني دنا وقرب وبابه طربا. ما معنى بابه طربا؟ هذا مصطلح يكثر في كتب المعاجم والقواميس. يقولون وهذا بابه طربية. وهذا بابه كرما - [00:10:52](#)
وهذا بابه ضرب. يقصدون بهذا كما شرحنا لكم هذا في شرحنا على كتاب المتن البناء في شرح علامات البناء بينت لكم هذا عندما يقول العلماء هذا من باب طرية من باب كرما من باب ضربة - [00:11:13](#)

عندما يقولون العلماء ان هذه الكلمة من باب كذا يقصدون انها نفس الوزن. ولا يقصدون انها من نفس المعنى الان عندما يقول الشارح ان ازف من باب طاربة ماذا يعني - [00:11:28](#)
يعني انها نفس الوزن والتصريف كما انك تقول طرب يطرب يطرب طربا فكذلك تقول ازف يأزف ازفا طيب هذا هو مقصودهم اه يعني مثلاً يقولون شرف كيف ما هو وزنه شرفة؟ يقولون هو من باب كرما. فكما انك تقول كارما يكرم كذلك تقول شر فيكرم - [00:11:42](#)

اشرف وهكذا طيب ويروى افيداء طيب قبل ان تنتقل الى افيداء اذا ازف الشيء يعني ايش يا اخوان؟ يعني دنا وقربا طيب دنا وغربا والله عز وجل يقول ازفت الازفة - [00:12:07](#)

يعني اقتربت ويروى افيد وهو بوزنه ومعناه يعني لا فرق بين ازف وافدا. كلاهما نفس المعنى ونفس الوزن طيب وقوله الترحل الترحل على وزن التفعّل هو الارتحال يعني السفر - [00:12:21](#)
والتنقل آآ لما تنزل برحالتنا لما تنزل بضم آآ مضموم الزاي مضارع زال يزول طيب واصله تنزل فحذفت الواو عند الجزم للتخلص من التقاء الساكنين. يعني كيف؟ يعني اصله زال يزول - [00:12:42](#)

تمام يزول بالواو ومع ثم لام عليها ضمة. ماذا حصل؟ لما ادخلنا الجازم قلنا لم يزول فماذا حصل؟ اجتمع عندنا ساكنان اللام ساكنة لماذا؟ بسبب دخول الجازم. والواو ساكنة لماذا؟ وزنا خلقة - [00:13:05](#)
طيب فماذا حصل؟ اجتمع عندنا ساكنة اذا اجتمع عندنا ساكنة ماذا نفعل؟ نحذف الحرف السابق ان كان حرف علة. فان كان واوا تحذف وان كان ياء تحذف. فيصبح ماذا لما تنزل - [00:13:28](#)

تنزل مثل قال يقول تجزّمه لم يقل اين ذهبت الواو؟ ذهبت التقاء الساكنين ازف الترحل يعني اقترب وقت الارتحال غير ان ركابنا يعني والحال او المشكلة ان ركابنا طيب التي التي نستعملها لما تنزل يعني ما تحركت - [00:13:43](#)
آآ من من مكانها لما تنزل برحالتنا وكأن قد يعني وهو قريب ان ان يزول اقترب جدا المعنى انظروا ماذا يقوم محي الدين المعنى يقول في البيت الذي هو المطلع اتمضي ايها العاشق مفارقا احبابك اليوم مع العشي - [00:14:10](#)

او غدا مع الغداة هذا مطلع القصيدة من ال مينة رائح او مغتدي عجلان ذا زاد وغير مزود ثم يقول وهل يكون ذلك منك وانت عجلان؟ تزودت منهم او لم تتزود ثم يقول في البيت الذي فيه الشاهد الذي نحن فيه لقد - [00:14:32](#)
موعد الرحيل الا ان الركاب لم تغادر مكان احبابنا بما عليها من الرحال وكأنها قد زالت لقرب موعد الفراق هذا معنى قوله وكأن قد يعني قد اقترب ما هو الشاهد في البيت الان - [00:14:53](#)

الشاهد في هذا البيت فيه شاهدان عند النحا الاول دخول التنوين الذي للترنم على الحرف لان قد من حروف التحقيق اذا دخلت مثلا على الفعل الماضي قد افلح المؤمنون هل التنوين يدخل على الحروف؟ لا - [00:15:12](#)

فكيف ادخلها هنا الشاعر وهو عربي؟ نقول هذه التنوين هذا التنوين الذي تراه هو تنوين مجازي. وليس حقيقيا وهذا التنويم المجازي على انواع ومن انواعه الترنم. وتنوين الترنم ليس من علامات الاسم. بدليل انه يدخل على الحرف كما رأيت هنا - [00:15:29](#)

انه يدخل على الفعل كما رأيت في بيت جرير السابق لقد اصابني دخل على الفعل الماضي اصاب وبديل انه يدخل على الاسم المحلى بال وانت تعرف ان الاسم المحلى بالا تدخله التنوين. فاذا - [00:15:50](#)

دخول هذا التنوين على هذه الاشياء الثلاثة. واحد الاسم المحلى ببال والعتابا اثنين الفعل الفعل مثل لقد اصابنا الثالث الحرف دخول التنوين على هذه الثلاثة دليل على انه ليس تنوين حقيقيا بل هو تنوين مجازي. ودليل على ان - [00:16:07](#)

ليس من علامات الاسم. وان ابن مالك لا يريد به فلا يدخل معه اصلا طيب لماذا ذكره الشارح؟ ذكروا استطرادا وفائدة طيب يقول دخول التنوين الذي الذي للترنم على الحرف وهو قذف ذلك يدل على ان التنوين الترنم لا يختص بالاسم. صح كما رأينا دخل على ثلاث اشياء - [00:16:27](#)

بينما التنوين الذي نحن نعرفه التنوين الحقيقي ذاك يسميه العلماء التنوين الحقيقي وهو اربع انواع تنكير تمكين مقابلة عوض هذا التنوين الحقيقي لا يدخل الا على الاسماء. وهذا التنوين الحقيقي الذي دخل على كلمة حكمنا على هذه الكلمة بانها اسم - [00:16:48](#)

قال لان الشيء نضع عليه خطأ قاعدة هذه عامة. الشيء اذا اختص بشيء لم يجيء مع غيره الشيء اذا اختص بشيء لم يجيء مع غيره التنوين الحقيقي هو مختص بالاسماء. لذلك لن تراه مع غير الاسماء. فانت لا يمكن ان تجد تنوين التنكير او التمكين او - [00:17:06](#)

المقابل او العوض لا يمكن ان تجدها مع الافعال ولا مع الحروف ولا مع الاسماء المحلاة بالالف الشاهد الثاني في هذا البيت وهو لا علاقة له بدرسنا هنا لكنه من الدروس التي ستأتينا ان شاء الله في بابي ان واخواتها. ما هو؟ فيه تخفيف - [00:17:31](#)

ان انه قال وكأن قد خفف النون اصله كأن فخاف فنون طيب كأن هذي تفيد التشبيه وجاء اسمها ضمير الشأن وفصل بينها وبين خبرها فيه شاهد على هذه المسألة وهو انه استعمل كائن مخففة - [00:17:51](#)

التي هي للتشبيه وجاء باسمها ضمير الشأن محذوفا وفصل بينها وبين خبرها. ففيه شاهد على هذه المسألة وستأتينا ان شاء الله هذه المسألة مرة اخرى في باب ان واخواتها. لماذا - [00:18:18](#)

على النابغة ذلك. قال الشيخ لان الكلام اثبات يعني هو يريد ان يثبت لا يريد ان ينفي. طيب لو كان يريد ان ينفي ماذا سيفعل؟ ماذا سيفعل هل سيفصل بقدر؟ لا - [00:18:33](#)

سيفصل باداة اخرى. ما هي هذه الاداة الاخرى؟ هي لم لذلك قال محيي الدين ولو كان الكلام نفيا لكان الفصل بلم ما الدليل على هذا؟ قال كما في قوله تعالى كأن لم يغنوا فيها - [00:18:46](#)

ان لم يغنوا فيها. لاحظ ماذا فعل؟ خفف كأن التي اصلها كأن خففت واسمها ضمير الشأن محذوف ثم فصل بينك انت وبين خبرها الذي هو جملة يغنوا فيها فصل بينهما بايش - [00:19:02](#)

في فاصل ما هو هذا الفاصل؟ هل هو قد؟ لا. وانما استعمل له لم ومثل هذا البيت في الاستشهاد على ذلك قول الشاعر لا يهولنك اصطلاء لظى الحرب فمحظورها كأن قد الم كأن - [00:19:20](#)

قد الم خففك ان وحذف اسمها ضمير الشأن هو ضمير شأن محذوف اسمها وفصل بين بين ان بين كأن وبين خبرها بايش؟ ببقد. لماذا استعمل قد؟ ولم يستعمل لم؟ نقول لان السياق سياق اثبات ومع الاثبات يؤتى بقدر ومع النفي يؤتى بي لا - [00:19:36](#)

وسأأتي شرح ذلك في باب ان واخواتها ان شاء الله. ننتقل بعد ذلك الى التنوين الاخير قال والتنوين الغالي هذا يعد التنوين السادس اذا اردنا ان نحسب حسابا مجملًا لكنه يعد التنوين الثاني اذا اردنا ان نقتصر على التنوين الذي هو آ لا ليس من علامات الاسم وانما هو عام - [00:19:56](#)

على الاسماء والافعال والحروف وكل شيء. طيب والتنوين الغالي قال وأثبتته الاخفش وفي الحاشية عندكم نقل من توضيح المقاصد قال وانكره السيرافي والزجاج. اذا هو محل ايش؟ محل خلاف وهو الذي يلحق القوافل مقيدة - [00:20:23](#)

القوافل المقيدة. ما هي القوافل المقيدة قال اذا في محي الدين في الحاشية. اذا كان اخر الكلمة التي في اخر البيت حرفا صحيحا ساكنا كما سنرى بعد قليل في البيت. طيب. تسمى القافية حينئذ قافية مقيدة - [00:20:42](#)

واضح؟ اذا في الدرس السابق قلنا قوافي ايش؟ مطلقة. والان قوافي مقيدة. ما الفرق بينهما قوافل مطلقة يكون في حرف علة والقوافل المقيدة يكون فيها غير حروف العلة فقط واضح هذا؟ طيب التنوين الغالي - [00:20:59](#)

التنوين الغالي لماذا قيل له التنوين الغالي؟ في ذلك خلاف بين بين العلماء منهم من قال سميت تنوين الغالي اخذا من الغلو طيب ما العلاقة بين التنوين الغالي والغلو؟ قالوا لما فيه من الزيادة لان غلو ما هو الغلو؟ الغلو عبارة عن الزيادة في الشيء - [00:21:16](#)

يقال فلان عنده غلو في الدين يعني انه يزيد في الدين ويبالغ. فسمي هذا التنوين تنوين الغالي غالبا اخذا من الغلو لما فيه من الزيادة طيب كما سنرى في المثال - [00:21:43](#)

كيف الزيادة فيه وقيل انه سمي التنوين الغالي لانه نادر مثل الاشياء النادرة التي تكون غالية. طيب فكذلك سمي هذا التنوين غالي لانه نادر وعزيز وقليل الوجود طيب قال كقوله هذا مثال الان وقاتم الاعماق خاوي المخترق مخترقن - [00:21:57](#)

طيب قاف ساكنة ثم نون ايضا ساكنة وهذا كما ترون يعني آآ يعني نادر وآآ قليل جدا في كلام العرب لذلك قيل له التنوين الغالي. طيب هذا قائل هذا البيت من هو؟ قال في الحاشية هذا البيت لرؤبة بن عجاج - [00:22:25](#)

احد الرجاز الرجاز يعني الذين يكثر من نظم القصيد على بحر الرجز هذا هو الرجاز المشهورين وانبغهم للشيخ والقيصوم والذي اخذ عنه العلماء اكثر غريب اللغة. يعني يقولون اكثر غريب اللغة من قول من هذا الشاعر. وكان في عصر بني امية. وبعده - [00:22:43](#)

مشتبه الاعلام لماع الخفخن هذا تكلمة البيت الذي ذكره اه ابن عقيل القاتم هو لون من من اللوان عند العرب يقال قاتم ويقال اقتم. والمعنى واحد. لذلك قال محي الدين القاتم كالاتم. يعني لا فرق بينهما. وهذا من اساليب المعاجم - [00:23:07](#)

الذي تعلوه القتمة. ما هي القتمة؟ هي لون في غبرة وحمرة. لون يجمع بين الغبرة والحمرة. واعماق جمع عمق بفتح العين وايضا تضم يجوز ان يقال عمق ويجوز ان يقال عمق. وهو ما بعد من اطراف الصحراء - [00:23:29](#)

هذا يقال له عمق. والخاوي الخاوي هو الخالي. هذا مستعمل يعني الان. المخترق المخترق هو مهب الريح وهو اسم مكان من قولهم خرق المفازة واخترقها اذا قطعها ومر فيها والاعلام علامات كانوا يضعونها في الطريق للاهتداء بها - [00:23:50](#)

واحدها علم بفتح العين واللام جميعها. وتذكرون مرة بنا لعله في كتاب التوحيد او غيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من غير منار الارض ومنار الارض هي علامات كانوا يضعونها في الطريق. ليهتدوا بها الى الجهات ويعرفوا بها الطريق. طيب فمن غيرها فعليه اللعنة لانه - [00:24:13](#)

يعني يجعل الناس يتيهون. وايضا قيل في تفسير ايضا هذا الحديث ان آآ ان هذه العلامات تكون من اجل المساحات التي يملكها الانسان من الاراضي والمزارع ونحو ذلك فمن عبث عبث فيها وغيرها ليزيد من نصيبه فهذا ايضا تحل - [00:24:34](#)

وعليها اللعنة. المهم ان العلامات كانوا يضعونها في الطريق للاهتداء بها. واحدها علم بفتح العين واللام جميعا طيب والخفق اضطراب السراب ما هو السراب وهو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء - [00:24:54](#)

ثم قال تعالى يحسبه الظمان ماء اه واصله بسكون الفاء فحركها بالفتح للضرورة. يعني هو الاصل ان يقول خفق. الخفق طيب لكنه حرك الفاء فقال خفق لماذا؟ ضرورة شعرية حتى لا ينكسر البيت. طيب كما تلاحظون يعني البيت احتوى على بعض الكلمات الغريبة مما عثر يعني فهمه. فلذلك شرح - [00:25:14](#)

معناه محي الدين فقال المعنى. هذا الشاعر يخبر عن نفسه ماذا يقول؟ يقول كثير من الامكنة التي لا يهتدي احد الى السير فيها. يعني اماكن صعبة يعني من دخلها يضيع - [00:25:40](#)

هذي الاماكن وهي اماكن كثيرة لا يهتدي احد الى السير فيها. لماذا؟ لشدة التباسها وخفائها. لانها متشابهة او واسعة الانسان الذي ليس عنده خبرة يظيع فيها يقول هذه الاماكن ماذا فعل هو فيها - [00:25:55](#)

قال قد اعملت فيها ناقتي وسرت فيها طيب فهمنا انك سرت في هذه الاماكن ونجوت وقطعت هذه الفيافي الكبيرة. ماذا تريد ان تقول لنا هل تريد ان تقول انك هل تريد ان تقول انك شجاع؟ نعم. ويريد ان يقول انا شجاع شديد الاحتمال لان هذه الاماكن يعني مقفرة وقد يكون ليس فيها - [00:26:11](#)

مياه ويعني مات فيها رجال كثيرون مع ذلك انا دخلتها وقطعتها. او كأن الشاعر يريد ان يقول وهو رؤية ابن عجاج يريد ان يقول ان عظيم الخبرة بمسالك الصحراء وهذا مما يعني يمدح به الانسان ان يكون يعرف الطرق ويعرف المداخل والمخارج ولا ولا يعني يظيع - [00:26:34](#)

ما الشاهد في هذا البيت؟ الشاهد آآ في قوله المخترق والخفقن يعني كلمتان حيث ادخل عليهما لاحظوا هل هل التنوين يدخل على الكلمة التي فيها ال قلنا لا اجماعا هذا لا يدخل لا تقول كتاب - [00:26:57](#)

طيب كيف ادخلها هنا الشاعر؟ نقول هذا التنوين هو تنوين مجازي ليس بتنوين حقيقي وليس هو من علامات الاسماء وانما هذا تنوين يقال له تنوين بل اصلا العلماء مختلفون في هل هو يعني موجود او لا؟ اثبته الاخفش وانكره السيراف او السراف والزج - [00:27:15](#)

كما تقدم. اه حيث ادخل عليهم التنوين مع اقتران كل واحد منهما بال ولو كان هذا التنوين مما يختص بالاسم لم يلحق الاسم واذا كان اخر الكلمة التي في اخر البيت حرفا صحيحا ساكنا كما هنا كما رأيت هنا. تسمى القافية حينئذ ماذا - [00:27:36](#)

قافية مقيدة قافية ايش؟ مقيدة طيب لان هنا ما هو الحرف الذي ختم به البيت؟ ختم بالقاف وهذي النون هي نون التنوين الغالي. طيب اذا هو مكتوب بالقاف. هل القاف من حروف العلة؟ لا. هي من حروف الصحيحة. وكذلك الشطر الذي بعده خفقن - [00:27:56](#)

القاف هذه من حروف الصحيحة وليست من حروف العلة. نعود الى ابن مالك آآ والى نعود الى شرح ابن عقيل يقول آآ والتنوين الغالي طيب ثم قال وظاهر كلام المصنف - [00:28:14](#)

وظاهر كلام المصنف ان التنوين كله يعني بكل انواعه الستة التي ذكرها بالعقيل ان التنوين كله من خواصل اسم وليس كذلك. يعني بالعقيل الان بدأ بالاعتراض الخفي على ابن مالك. يعني يقول ان ابن مالك في البيت ماذا قال؟ قال بالجر والتنوين والنداء - [00:28:27](#)

هو قال فكأن ابن عقيل يريد ان يعترض عليه ويقول له غفر الله لك يا ابن مالك كان يجب ان تقول بالجر والتنوين الا التنوين الغالي وان تنوين الترثم فانه ليس من علامات الاسم كيف تقول التنوين وتطلق العبارة - [00:28:46](#)

الا تعلم يا ابن مالك ان التنوين انواع وان من انواعه ما لا يعد من علامات الائم فكيف تجعل عبارتك عامة؟ وعرفت فبعقيل اعترض عليه قال هذا الكلام ظاهر كلام المصنف ان التنوين كله دون تفصيل دون استثناء يقول ابن مالك لم يستثنى - [00:29:04](#)

ان التنوين كله من خواص الاسم وليس كذلك بل الذي يختص به الاسم انما هو تنوين التمكين والتكثير والمقابلة والعوذ الاربعة الاولى واما التنوين الترثم والغالي فيكونان في الاسم والفعل والحرف كما رأيت - [00:29:23](#)

في الشواهد الشعرية التي تقدمت. طيب نريد الان نحن ان ندافع عن ابن مالك ابن مالك حبيبنا كذلك ابن عقيل حبيبنا. ولكن يعني اذا مكانا او مساحة للدفاع عن ابن مالك ندافع. اذا اخطأنا نقول اخطأ يعني لا لا احد يسلم من الخطأ. كيف ندافع - [00:29:40](#)

علي بن مالك بطريقتين الطريقة الاولى ان نقول عندما قال ابن مالك بالجر والتنوين حين قال التنوين هو لا يقصد التنوين المطلق. وانما يقصد التنوين الحقيقي التنوين الحقيقي لان لان العلماء اذا قالوا التنوين اذا اطلق التنوين عند العلماء فانما ينصرف الى التنوين الحقيقي ولا يدخل التنوين المجازي - [00:30:00](#)

فاذا هذا هو الجواب الاول ان نقول ان هذا هذه الامور التي ذكرتها انت يا ابن عقيل من تنوين الترثم والتنوين الغالي هذه اصلا لا تسمى تنوينا بدليل انها رسمت - [00:30:23](#)

والتنوين الحقيقي المعروف لا يرسم فاذا اصلا هذا ليس تنوينا اصلا. فلا فلا يعترض على ابن مالك ولا يدخل معه في البيت. هذا

الجواب الاول. الجواب الثاني ان نقول ان ال في قول ابن مالك - [00:30:36](#)

بالجر والتنوين الهنا العهدة هل تفيد العهد الذهني؟ يعني اذا اطلق التنوين ينصرف الى التنوين المعهود عند العلماء وهو التنوين الحقيقي وهو التنوين الحقيقي اذا الجواب الجواب او الدفاع عن ابن مالك يكون بوجهين. الوجه الاول اما ان نقول - [00:30:50](#) ان تنوين الغالي والتنوين ترنم افضل لا يدخلان في كلام مالك لماذا؟ لانهما ليسا تنوينين حقيقيين والجواب الثاني ان نقول ان هل هنا للعهد الذهني فلا تنصرف الا الى المعهود من انواع التنوين عند العلماء وهو الاربعة الاولى - [00:31:17](#)

وعندكم هذا الكلام خلاصته آآ تجدونه في الحاشية رقم واحد صفحة تسعة وعشرين. ثم قال ابن عقيل ومن خواص اسمي من خواص اسمي النداء. ما معنى النداء؟ يعني صلاحته لان ينادى. يعني يصلح ان ينادى كما يقول في البهجة المرطية. يصلح ان -

[00:31:36](#)

مثل زيد اسم انفع الاسم. ما الدليل انه يصلح ان ينادى؟ كيف؟ يعني يقال يا زيد ما هو النداء؟ النداء هو الدعاء بيباء طيب او احدى اخواتها وهو من خواص الاسم لان المنادى مفعول به. لو تذكرن لما تقول انت يا زيد اليس يا زيد في محل نص مفعول به؟ لماذا -

[00:31:56](#)

لان تقدير الكلام اناذي زيدا. او ادعو زيدا او اطلب زيدا وما شابه ذلك. فزيدا في الحقيقة هو مفعول به وقع عليه النداء لكننا لما استعملنا يا العرب تبنيه على الظم فنقول يا زيد فزيد منادى مبني على الضم في محل نصب لماذا؟ لانه - [00:32:23](#) الاصل كان هكذا. اناذي او ادعو زيدا اذا المنادى في الحقيقة ايش؟ مفعول به ولذلك تذكرن في قطر الندى ابن هشام عد المفعول به من جنس آآ عد المنادى عفوا من جنس المفعولات - [00:32:46](#)

عد المنادى من جنس المفعولات وتحديدنا من جنس المفعول به لو تذكرن يعني طيب اذا قال لان المنادى مفعول به والمفعول به لا يكون الا اسما. اذا هو يتدرج معاك الان. اولا قال لك منادى - [00:33:03](#)

المنادى من خصائص الاسماء النداء من خصائص الاسماء. ثم قال لك المنادى من جنس المفعول به ثم قال لك والمفعول به لا يكون الا اسما. هذا اخذناه في الاجة الرومية - [00:33:18](#)

عرفتم ان المفعول به لا يكون الا اسما لا يكون الا اسما لا يمكن ان يكون فعلا ولا حرفا طيب اذا والمفعول به لا يكون الا اسما لانه مخبر اه او مخبر عن المعنى - [00:33:32](#)

هذا كله من كتاب توضيح المقاصد طيب آآ نعم نعود الان الى ابن عقيل قال النداء نحن يا زيد. والالف واللام الالف واللام نحو الرجل الرجل نعم اي كلمة قبلت ال فهي فهي اسم. لكن المقصود بال هنا يا اخوان اي انواع نحن سنعرف ان شاء الله في باب خاص

وسنعرف - [00:33:50](#)

اه يعني في مواضع وقد يكون تقدم معنا ان الانواع الانواع عرفنا هذا في القطر وفي الشذور اي انواع اللي يقصد الشارح هنا يقصد التي هي التعريفية المعرفة التي هي من ادوات التعريف. مثل تقول الرجل الرجل القلم القلم. هذا الذي دخل اذا دخل على كلمة حكمنا عليها بالاسمية - [00:34:16](#)

اما ال التي هي اسم موصول فهذه ليست من علامات الاسم كيف عرفنا انها ليست من علامات الاسم؟ لما قلناه لكم وهو ان الشيء لا يكون علامة الا اذا كان ايش؟ مختصا به - [00:34:42](#)

فنورنا في ال الموصولة فوجدنا انها تدخل على الاسم تدخل على الفعل. اذا هذه ليست صاحبتنا التي نريدها. وجدنا الشاعر يقول ما انت بالحكم ترضى حكومته. ادخل ال على توظأ - [00:34:55](#)

ايش هذا ادخل ال على ترضى سيأتي معنا ان شاء الله لما ادخل العى ترضى وترضى فعل مضارع كيف دخلت عليه؟ نقول هذه الموصولة بمعنى الذي وليست الة التي ليست الة المعرفة. تمام؟ اذا متى تكون علامة من العلامات الاسمية؟ نقول اذا كانت معرفة -

[00:35:10](#)

كما نبه على ذلك عندكم في الحاشية الثالثة طيب ثم نتقل الى العلامة التي بعدها وهي الاسناد اليه. نحو زيد قائم. درسنا الاسناد في

اه في شرح القطر. ما معنى الاسناد اليه؟ الاسناد هو الحديث عن الشيء - 00:35:33

حينما تقول زيد قائم انت تحدثت عن زيد بانه قائم. واخبرت عنه بانه قائم ووصفته وصفا لغويا وليس نحويا طيب وصفا لغويا هو هو ما عراب قائم لا نقول صفة وانما نقول خبر - 00:35:47

طيب لكنك من حيث اللغة وصف لغوي هذا وصفته بانه قام. اذا انت تحدثت ووصفت واخبرت يعني ماذا نقول ايضا؟ واسندت اسندت القيام الى زيد فالأجزاء ثلاثة مسند ومسند اليه - 00:36:05

والعملية تسمى بالاسناد زيد مسند اليه زيد مسند اليه قائم مسند هو الشيء الذي اسند الى زيد وهذه العملية التي هي حين اسندت القيام الى زيد تسمى بعملية الاسناد. واضح الاجزاء الثلاثة؟ اذا العملية هي عملية الاسناد - 00:36:27

ثم عندك بعد ذلك جزءان مسند اليه وهو زيد اسندنا اليه القيام ومسند وهو الشيء الذي اخذناه واسندناه الى الكلمة التي قبلها. طيب ما الشاهد في هذا المثال؟ الشاهد في هذا المثال ان زيدا اسم. ما الدليل انه اسم؟ انه قبل الاسناد - 00:36:57

كيف قبل الاسناد انه قبل ان اتحدث عنه؟ فتحدثت عنه بانه قائم اذا هو اسم كيف صار علامة؟ نقول لانك لا تستطيع ان تتحدث الا عن الاسماء فاذا وجدناك استطعت ان تتحدث عن كلمة - 00:37:18

سنعرف مباشرة ان هذه الكلمة هي ايش؟ هي اسم وليست فعلا ولا حرفا واضح قال ابن هشام في اوضح المسالك الاسناد اليه ان تنسب اليه ما تحصل ما تحصل به الفائدة. انت لو قلت السيد وسكت لم تحصل فائدة. لكن لما قلت - 00:37:35

فزيد قائم حصلت الفائدة بكلمة قائم هذا هو الاسناد ان ان تنسب اليه ما تحصل به الفائدة وقال في ضياء السالك الاخبار عنه بشيء. انت اخبرت عن زيد هنا بانه قائم. وجعله متحدثا عنه. لانه ضعوا خطأ على هذا. لانه - 00:37:55

لا يتحدث الا عن الاسم. لا تستطيع ان تتحدث الا عن الاسم ضرب زيد عمرا تحدثت عن عن زيد تقول زيد ضارب طيب اذا هذا اسم لانك استطعت ان تتحدث عنه. طيب ارجع لنفس الجملة ظرب زيد عمرا. تحدث لي - 00:38:16

حدثني عن عمرو ماذا ستقول؟ ستقول عمر مضروب طيب ارجع لنفس الجملة. ضرب زيد عمران تحدثت عن ضربة ايش ستقول؟ هل تستطيع ان تقول ضرب شديد او ضرب طويل - 00:38:39

او ضرب عظيم هل تستطيع ان تتحدث عنه باي شيء؟ لا تستطيع. لماذا؟ لانه فعل والافعال لا يتحدث عنها. ولا يخبر عنها واضح؟ فان اردت ان تتحدث عن ضربة الذي هو فعل فانت مضطر الى ان تحول ضربة الى اسم - 00:38:59

فاذا حولته الى استطعت ان تتحدث عنه. ماذا ستقول؟ الضرب شديد. الضرب عظيم. الضرب مؤلم وهكذا انه افضل صار اسما الان واضح هذا؟ طيب هذا ليس فيه جديد عليكم كله قد سبق سبق دراسته في كتب اخرى. لكن الان انا اريد ان اذكر لكم فائدة مهمة جدا

جدا وهي تتعلق بالاسناد. اعلموا - 00:39:18

ورحمكم الله ان الاسناد على نوعين الاسناد الاول اسناد معنوي والاسناد الثاني اسناد لفظي اما الاسناد المعنوي فهو الذي درسناه هنا ودرسناه في كتب كثيرة وهو المقصود بالاسناد عند العلماء اذا اطلق. فاذا قالوا الاسناد يقصدون به الاسناد المعنوي. ما معنى الاسناد

المعنوي؟ هو ان تسند - 00:39:41

معنى كلمة الى معنى كلمة. يعني ان تسند معنى الى معنى طيب مثل زيدون قائم فانت اسندت معنى القيام الى معنى زيد وكما عرفنا ان الاسناد لا يكون الا الى الاسماء. وهذي يعني فقط لفظة اريد ان انبهكم عليها قبل ان اشرح لكم انواع الاسناد. نحن قلنا -

00:40:06

المسند اليه صح؟ وقائم مسند صح؟ طيب المسند اليه يا اخوان المسند اليه لا لا يخرج عن امرين المسند اليه لا يخرج عن امرين دائما اما ان يكون مبتدأ واما ان يكون فاعلا - 00:40:30

اما ان يكون مبتدأ واما ان يكون فاعلا مبتدأ في الجملة الاسمية فاعلا في الجملة الفعلية ويلحق بالفاعل صاحبه وصديقه الذي يأتي معه دائما وهو الذي يذكر معه دائما في كتب النحو والباب الذي بعده نائب الفاعل - 00:40:51

اذا بالتفصيل بالتفصيل يصبحون كم؟ ثلاثة وبالاجمال اثنان بالاجمال اثنان. اذا المسند اليه ماذا سيكون؟ دائما المسند اليه اما مبتدأ.

مثل زيدون قائم او فاعلا قام زيد او نائب فاعل مثل ضرب سيد - 00:41:09

واضح اذا نلاحظ ان المسند اليه دائما يكون اثما لانه من علامات الاسمية اصلا اما المسند انتبهوا المسند وقد يكون اسما وقد يكون اه فعلا يعني قد يكون مفردا وقد يكون جملة - 00:41:31

وقد يكون شبه جملة ايضا مثال زيد ثبتته على زيد زيد قائم اين المستند هنا؟ قائم. ما نوعه اسم مفرد طيب زيد ابوه قائم اين المسند؟ ابوه قائم ما نوعه؟ جملة اسمية. طيب زيد - 00:41:52

زيد قام ابوه الموساد هنا جملة فعلية زيد في الدار المسد هنا جار مجرور زيد آ مثلا زيد فوق البيت هذا هنا ظرف شبه جملة. طيب فاذا المسند يتنوع قد يكون جملة وقد يكون مفردا وقد يكون اذا كان جملة قد يكون جملة نسوية وقد يكون جملة فعلية هكذا - 00:42:16

اما المسند اليه فلا يكون الا اسما. طيب الان نعود الى المسألة التي وعدتكم ان اشرحها وهي مسألة الاسناد ان الاسناد على نوعين معنوي واسناد آ لفظي. الاسناد المعنوي هو الطبيعي هو الذي درسناه مرارا وهو الذي نعرفه فانت عندما تقول زيد قائم انت اسندت معنى - 00:42:43

الى معنى الى معنى زيد ما معنى زيد معروف هذا الانسان الواقف امامك الذات المشخصة كما يقول العلماء طيب معنى زيد معروف زيد كريم فانا اسندت الكرم الى زيد. محمد عظيم اسندت العظمة الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:03
هذا الاستاذ المعنوي طبيعي طيب اما الاسناد اللفظي الاسناد اللفظي فهو ان يقصد اللفظ ولا يقصد المعنى لاحظوا الان عندما اقول لكم انا مثلا اعطيكم انا الان جملتين. ما الفرق بين ان اقول زيدنا زيد قائم - 00:43:23

وبين ان نقول زيد مبتدأ لاحظتم زيد قائم انا اريد ان اسند القيام الى زيد سيد عظيم اردت ان اسند العظمة الى زيد اذا ارى هنا معنوي اسندت معنى العظمة ومعنى الكرم الى معنى هذا الانسان الى معنى كلمة زيد الذي هو هذا الانسان امامي - 00:43:43
اما في الاسناد اللفظي فنحن نسند يعني اسند الشيء وقصد به لفظه ولم يوصف به معناه مثال عندما تقول زيد مبتدأ الان نحن اسندنا الابتداء الى زيد هل انا اقصد هنا معنى زيد - 00:44:12

هل انا اقصد زيتي الذي هو الانسان الذات المشخصة هذا الانسان المعروف امامي؟ لا وانما انا اقصد لفظة زيد لفة زيد مبتدأ لفظة زيد مبتدأ هذا ماذا يقال له؟ هذا يقال له اسناد لفظي. اذا قصد لفظه. وانا لا اقصد معناه. وانما اقصد هذه اللفظة - 00:44:37
وسا ضرب لكم على هذا ان شاء الله امثلة اكثر. لكن اريد ان تعرفوا الان ان الاسناد المعنوي هو الذي يكون من علامات الاسم واما الاسناد اللفظي فانه ليس من علامات الاسم - 00:45:04

لماذا لانه يدخل على الاسماء والافعال والحروف كما سنرى الان مثلا تأتي الاسماء نقول زيد مبتدأ زيد فاعل. ماذا اقصد؟ اقصد لفظة زيد مبتدأ. لفظة زيد فاعل لفظة زيد نائب فاعل مثلا لما لما تأتي نعرب فانا اقصد هنا اللفظ ولا اقصد به الانسان - 00:45:19
تمام هذا اسناد لفظي لاحظتم الان دخل على الاسماء والاسناد اللفظي ايضا يدخل على الافعال مثال تقول ضرب فعل ماض لاحظت ضرب فعل ماض ضرب فعل ضرب كلمة طيب او تقول مثلا يضرب - 00:45:48

فعل هنا الان اسندت انا الفعلية اسندتها الى كلمة يضرب. هل انا اريد بيظرب معناها؟ هل انا اريد فعلا يعني اريد معنى الظرب؟ لا كما يريد ماذا؟ لفظة الظرب ولذلك قيل له ماذا؟ اسناد لفظي - 00:46:15

فاسمنا الفعلية الى الى يضرب او ظرب اذا لاحظتم ماذا؟ لاحظتم ان الاسناد الفعلي يدخل في الاسماء مثل زيدون مبتدأ ويدخل على الافعال مثل ضرب فعل ثم نقول مثلا نحن في العراق نقول ضرب فعل - 00:46:33
طيب ويدخل ايضا على الحروف مثل لو قلت لك مثلا اعرب من في قولك مثلا خرجت من البيت ايش ستقول؟ تقول من حرف من حرف فالان ماذا فعلت؟ هذي جملة الان - 00:46:53

هذي جملة اسنادية. ماذا فعلت؟ اسندت الحرفية لان قولك حرف هذا مسند صح؟ اتفقنا الاول هو المسند اليه والثاني هو المسند. فانت اسندت الحرفية الى كلمة من طيب كيف اسندت اليها وانتم قلتم لنا ان الاسناد من خصائص الاسماء؟ وها هو قد اسندنا الى

حرف. نقول نعم هذا اسناد لفظي. ما معنى اسناد - 00:47:10

انا لا اقصد ما يدل عليه من من معنى وانما انا اقصد لفظة من حرف ولفظ الضربة فعل ولفظة زيد مبتدأ واضح لكم هذا؟ اذا دخل على الاسماء ودخل على الافعال ودخل على الحروف. والشئ اذا كان لا يختص بنوع واحد بجنس واحد فلا يصلح ان - 00:47:36
ان يكون علامة اذا هل يصلح ان نجعل الاسناد اللفظي من علامات لا يصلح لماذا؟ لانه لا يختص بجنس واحد لا يختص بجنس واحد اذا حينما نقول زيد مبتدأ او نقول مثلا زيد ثلاثي - 00:48:01

طيب هذا اسناد لفظي رصد لفظه واسمه ولم يقصد مسمى زيد. انا لا اقصد الانسان هنا المعروف وانما اقصد كلمة ولفظة زيد. حروف زيد لما اقول ضرب فعل من حرف - 00:48:22

فكيناها قصد او كله هذا قصد لفظه. والقاعدة انه اذا قصد بالفعل والحرف لفظه فانه يتحول الى اسم علم. لذلك تدخل عليه ال يعني مما يدل على ان هذه الاشياء - 00:48:38

تحولت الان الى اسماء انه يصح لك ان تدخل عليه ال تقول مثلا ال لو ال لو طيب آ مثلا يقولون يعني مر بنا في بعض الكتب التي شرحناها آ ولعله في كتاب التوحيد لكن يعني لا اذكر هل قال بهذا النص او في موضع اخر - 00:48:53
ثم يقولون باب ما جاء في اللو يصح ان تقول باب ما جاء في لو يعني باب ما جاء في لو من الاحاديث مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم آ آ لو كنت - 00:49:18

لو كنت امرا احدا ان اسجد لاحد مثلا طيب جاء في كثير من الاحاديث لما نقصد نحن لفظة لو يجوز لنا ان نتعامل معها على انها اسم. مع انها حرف. لكن يجوز ان نتعامل معها على الناس. فلذلك ندخل عليها ال فنقول باب ما جاء في اللو - 00:49:32
مثلا طيب اذا الكلمات اذا قصد بها لفظها سواء كانت اسما او حرفا او فعلا جاز لك ان تدخل عليها نعم وايضا يجوز لك ان تدخل عليها حروف الجر اليس نحن الان - 00:49:51

لو سألتك لو قلت لك لو قلت لك ضرب زيت عمران وسألتك قلت لك زيد هنا ما اعرابه؟ ستقول فاعل. طيب. لو سألتك من الذي رفعه تقول ضرب اذن زيد مرفوع لاحظ الان كلامي. زيد مرفوع بضرب - 00:50:10

صح لانه ظربه عامل وزيد المفعول عندما تقول انت زيد مرفوع ضرب. كيف تقول زيد مرفوع بضربة؟ وعلى فكرة نحن نستعمل هذا كثيرا في كلامنا في في الفصيح وفي العامي وفي - 00:50:34

الدروس في كل شئ لكن لا ننتبه كيف تدخل حرف الجر الذي هو باء على الفعل الماضي الذي هو ظربه؟ كيف فعلت هذا؟ ولا احد ينكر عليك كيف فعلت هذا؟ نقول لان ظرب هنا - 00:50:48

قصد به لفظه يعني انا اقصد زيد مرفوع بلفظة ضرب. بلفظة ضرب. فانا اقصد هذا اللفظ والشئ اذا قصد لفظه تحول الى اسم العلم جاز ادخال عليه لذلك نقول الوا - 00:51:01

ويجوز ادخال حروف الجر عليه فنقول زيد مرفوع بضرب واضح؟ فيعني يختلف امره. وتدخل عليه ايضا التنوين للتنوين تدخل على الحروف لا. ومع ذلك اذا انت قصدت بكلمة لو مثلا قصدت بها اللفظ يعني الكلمة - 00:51:21

ولم تقصد به معناها فانه يجوز لك ان تنونها. فتقول ايش؟ ان لوا حرف لاحظ ان لوا تدخل عليه التنوين وهذا عجيب كما ترون ومن شواهد في السنة النبوية قول النبي صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله - 00:51:39

كل هذا ما به ماذا يريد ان يخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كنز كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة - 00:52:00

ما رأيكم هذا اسناد لفظي ولا معنوي هذا لا شك انه اسناد لفظي. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لفظة لا حول ولا قوة الا بالله هذا اللفظ هذا اللفظ - 00:52:15

الذي هذا هذا النطق كنز من كنوز الجنة بدليل ان لا حول ولا قوة الا بالله طيب هي جملة هي جملة تشتمل على اسم لا وخبرها. وهل تقع الجملة مبتدأ؟ هل مر بكم هذا - 00:52:32

نعم لا تقع الجملة مبتدأ فكيف قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم نقول انه قصد لفظها فكأنه قال لفظة لا حول ولا قوة الا بالله وتكون لفظة هي المبتدأ - [00:52:52](#)

والله اعلم طيب لو قال لنا قائل لو قال لنا قائل كيف تعرب الكلمة التي قصد لفظها؟ يعني مثلاً اه كيف تعرب جملة ضرب فعل اعرب لي هذي الجملة ضرب - [00:53:10](#)

فعل عرفنا الان خلاص فهمنا ان الاسناد على نوعين اسناد معنوي اسناد لفظي طيب وفهمنا ان ضرب قصد به لفظه. طيب اذا جئت اعرب اريد ان اعرب هذه الجملة ضرب فعل. ضرب فعل كيف اعربه - [00:53:33](#)

العلماء يقولون ضرب مبتدأ شوف كيف العجايب يعني صارت الان ظرية هذي كيف مبتدأ؟ وهو فعل ماضي مبني على الفتح؟ نقول نعم هنا الان نحن لا نقصد به معناه لا نقصد به انه احدث الضرب او اوقع الضرب في الزمن الماضي - [00:53:48](#)

هذا هو الطبيعي. لكن نحن لا نقصد به هنا وانما نقصد هنا كلمة ضرب. لفظة ضرب واضح فلذلك يقول قصد لفظه طيب هذي كلمة تتكرر كثيراً يقولون قصد لفظه قصد لفظه وبعض طلاب العلم لا يعرف ما معنى هذا. لذلك انا حاولت ان اسهب في معناه في شرحه. اذا - [00:54:08](#)

كيف نعرف ضربة فعل يقول ضرب مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ما معنى حركة الحكاية؟ يعني انا اردت ان احكي يعني اردت ان انقل الكلمة كما نطقناها. انت كيف نطقتها في الجملة؟ انت قلت في الجملة. ضرب زيد عمرا صح؟ ضرب. فانا حكيته كما هي. فقلت - [00:54:29](#)

ضرب فعل. اذا ما الذي منعني من اظهار الضمة؟ هو الحكاية انني حكيت الكلمة كما هي. فلذلك لا يمكن ان تظهر عليها الضمة اه ولا يصح ان تقول ضرب فعل ماض لانك لم تقصد معناه. وهناك وجه اخر جائز ان تقول يعني وهذا كما قلت لكم قبل قليل ان خلاص نتعامل مع - [00:54:57](#)

او كأنه اسم فننونه فنقول هكذا ضرب ندخل عليها التنوين كيف نقول ضرب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفعل خبر وكأن الاول يعني اكثر والله اعلم اذا هذا هو يا اخوان - [00:55:21](#)

بالنسبة لما يتعلق بالاسناد وانه اه وانه على على نوعين اسناد لفظي واسناد معنوي. طيب نعود الان الى ابن عقيل آ قال والاسناد اليه نحو زيد قائم. فمعنى البيت فمعنى البيت - [00:55:42](#)

حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف كيف بالجر والتنوين والنداء والالف واللام والاسناد اليه اي الاخبار عنه واستعمل الان انتهى خلاص انتهت من الشرح الى مسائل الابيات. الان سينكت ينكت يعني ينثر بعض النكت العلمية التي هي الدقائق - [00:56:03](#)

يريد ان ان يلفت النظر فقط الى بعض الكلمات التي وردت في البيت. مثلاً لاحظنا في البيت الالفية ابن مالك قال ولم يقل الالف واللام طيب فابن عقيل يريد ان يلفت انتباهك الى هذا فيقول واستعمل المصنف مكان الالف واللام - [00:56:24](#)

هل ال افضل ان اقول التعريف؟ ام اقول الالف واللام انتم تلاحظون بعض العلماء يقول ال وبعضهم يقول الف ولام صح يقولون ان استعمال بن مالك هو الاجود. يعني انك تقول ال - [00:56:42](#)

ولا تقل الالف واللام كما انك تقول هل ولا تقل الهاء واللام وتقول بل ولا تقول الباء واللام صح؟ فكذلك قل ال ولا تقل الالف واللام. هذا هو الاجود التنبيه الثاني نعم يقول وقد وقع ذلك في عبارة بعض المتقدمين وهو الخليل. طيب - [00:56:57](#)

التنبيه الثاني قال واستعمل المصنف مسند مكان الاسناد اليه. مكان الاسناد له. يعني بمالك ماذا قال في البيت؟ بالجر والتنوين والنداء ميليشيا المسند ليش ما قال الاسناد يبدو لي والله اعلم ان ان النظم ما ساعده وضيق الوزن ما ساعده فلجأ الى كلمة مسند وهو لا يقصد المسند المسند ليس من علامات الاسم - [00:57:16](#)

ما الذي من علامات الاسم؟ الاسناد فلماذا استعمال مصنف المسند؟ يقول ابن عقيل يقول هذا يعني سائغ كيف ان العرب احياناً تستعمل اسم المفعول مسند اسم مفعول واسناد مصدر فهذا يسمى عند العلماء من باب اطلاق اسم المفعول وارادة المصدر.

فهو نعم استعمال اسم المفعول وهو المسند - [00:57:43](#)

لكنه لا يريدّه وانما يريد المصدر ما هو المصدر؟ الاسناد طيب هل هذا موجود عند العرب؟ نعم موجود بكثرة ولكن موجود. موجود عند العرب انهم يستعملون اسم المفعول ولا يقصدون به اسم المفعول وانما يقصدون به المصدر - [00:58:09](#) ثم بعد ذلك عندكم الرسم التشجيري هذا يلخص لكم كل ما سبق دراسته يعني مفيدة هذا اه بعد ذلك نقف عند قول مصنف علامات الفعل ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما قلنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:27](#)